

## تفسير البحر المحيط

@ 125 إلا أن أهل السنة يطعنون عليه وعلى أتباعه ، وفي ذلك يقول أبو عمرو الداني في أرجوزته التي سماها المنبهة : % ( وابن عبيد شيخ الاعتزال % .  
وشارع البدعة والضلال .  
% ) .

وقرأ الحسن والأعمش وعاصم وحزمة { عُقَيْدًا } بسكون القاف والتنوين ، وعن عاصم عقبى بأبف التأنيث المقصورة على وزن رجعى ، والجمهور بضم القاف والتنوين والثلاث بمعنى العاقبة . .

2 ( { وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيْحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ مُّخْتَدِرًا \* الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا \* وَيَوْمَ نُسَيِّرُهُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا \* وَعَرْضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًا لِّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا \* وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا \* وَإِذَا قُلُنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَادَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا \* مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَضُوا بِالْحَقِّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ مَتَّخِذِي الْمُضْلِينَ عَصُدًا \* وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا \* وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنْ نَبِّهَهُمْ بِمُوقِعِهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا \* وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا \* وَمَا مَنَعَ النَّاسَ

أَنْ يُؤْمِنُوا° إِذْ جَاءَهُمُْ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا° رَبَّهُمْ° إِلَّا° أَنْ تَأْتِيَهُمُْ سُنَّةٌُ الْآسُ° وَالسَّيِّئَاتُ° وَيَأْتِيَهُمُْ الْعَذَابُ قَدِيمًا° \* وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا° مُبَشِّرِينَ° وَمُنذِرِينَ° وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا° بِالْبَيِّنَاتِ لِيُذْهِبُوا° بِهِ الْحَقَّ° وَاتَّخَذُوا° آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا° هُزُوعًا° \* وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا° وَنَسِيَ مَا قَدِّمَتْ يَدَاهُ° إِنْ شَاءَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُْ أَكِنَّةً° أَنْ يَفْقَهُهُهُ° وَفِيءَ آذَانِهِمُْ° وَقُرْآنًا° وَإِنْ تَدْعُهُمُْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا° إِذًا° أَبَدًا° \* وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ لَأَعْلَسَ لَكُمْ الْعَذَابُ لَوْلَا° لَكُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا° مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا° \* وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلًا كُنَّا لَهُمْ° لَمَّا طَلَمُوا° وَجَعَلْنَا لِمَنْ هَلَكَ لَهُمْ مَوْعِدًا° ( ( 2 .

الهشيم اليابس قاله الفرّاء واحده هشيمة . وقال الزجاج وابن قتيبة : كل شيء كان رطباً ويبس ، ومنه كهشيم المحتظر وهشيم الثريد ، وأصل الهشيم المتفتت من يابس العشب . ذرى وأذرى لغتان فرّق قاله أبو عبيدة . وقال ابن كيسان : تذروه تجيء به وتذهب . وقال الأخفش : ترفعه . غادر ترك من الغدر ، ومنه ترك الوفاء ، ومنه الغدير ، وهو ما تركه السيل . الصف الشخص بإزاء الآخر إلى نهايتهم وقوفاً أو جلوساً أو على غير هاتين الحالتين طولاً أو تحليفاً يقال منه : صف يصف والجمع صفوف . العضد العضو من الإنسان وغيره معروف وفيه لغتان ، فتح العين وضم الضاد وإسكانها وفتحها وضم العين والضاد وإسكان الضاد ، ويستعمل في العون والنصير . قال الزجاج : والإعضاد التقويّ وطلب المعونة يقال : اعتضدت بفلان استعنت به . الموبق المهلك يقال : وبق يوبق وبقاً ووبق يبق وبقاً إذا هلك فهو وابق ، وأوبقته ذنوبه أهلكته . أدحض الحق أرهقه قاله ثعلب ، وأصله من إدحاض القدم وهو إزلاقها قال الشاعر